

برنامج الكروني تعليمي لتنمية مهارات الطالبات وتهيئتهم لسوق العمل**أ.د أميرة عبد الله نور الدين**

أستاذ النسيج والملابس بجامعة

المنصورة والملك خالد.

مستشارة عمادة التطوير الأكاديمي والجودة بجامعة

الملك خالد.

د/ راندا منير محمد الخرباوي

أستاذ مساعد بقسم تصميم الازياء

كلية الاقتصاد المنزلي للبنات بابها

ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي سابقا

جامعة الملك خالد

المستخلص:

تشهد رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) تمكين للمرأة في عالم المال والاقتصاد، ودعمها للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، وزيادة مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل ورفع نسب تلك المشاركة من ٢٢ % إلى ٣٣ % .

وبما ان التدريب يُعد منظومة من التعليم المخطط الذي يساعد المتدربين في الحصول على المعلومات أو المهارات التي سوف يطبقونها في أعمالهم ومجتمعاتهم وكذلك منحهم الاتجاه الايجابي تجاه ما يتدربون عليه .

لذا رأت الباحثتان تصميم برنامج تدريبي تعليمي لتنمية مهارات الطالبات وتهيئتهم لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وسوف تحاول الباحثتان الإجابة على الأسئلة التي تلخص إشكالية هذا البحث وهي (ما هي المهارات الازمة للطالبات لتهيئتهم لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟ وما فعالية البرنامج التدريبي التعليمي لتنمية مهارات الطالبات (عينة البحث)؟

هدف البحث الي تحديد المهارات الازمة للطالبات لتهيئتهم لسوق العمل في ضوء رؤي المملكة ٢٠٣٠، تقديم برنامج تدريبي تعليمي لتنمية مهارات الطالبات، تهيئة الطالبات لسوق العمل، تشجيع الطالبات علي إقامة مشروعات صغيرة، واستخدام الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وتوصل نتائج البحث الي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار المهاري بعد التعرض للبرنامج المقترح وتوجد فروق دالة إحصائيا بين مهارات الطالبات وتحقيق القيم الجمالية والوظيفية والاقتصادية للمنتجات. وتكون اتجاهات إيجابية نحو المهارات الازمة للطالبات لتهيئتهم لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة من خلال البرنامج التدريبي المقترح.

الكلمات المفتاحية: برنامج الكروني، مهارات الطالبات، سوق العمل

Abstract

An electronic educational program to develop the skills of students and prepare them for the labor market

The Kingdom of Saudi Arabia (2030) vision sees the empowerment of women in the world of finance and the economy, their support for small and medium enterprises, the increase in the participation of Saudi women in the labor market, and raising the rates of that participation from 22% to 33%.

Since training is a system of planned education that helps trainees obtain information or skills that they will apply in their work and their societies, as well as giving them a positive direction towards what they are trained in.

So the two researchers saw the design of an educational training program to develop the skills of female students and prepare them for the labor market in light of the Kingdom's 2030 vision, and the two researchers will try to answer the questions that summarize the problem of this research, namely (What are the skills required for students to prepare them for the labor market in light of the Kingdom's 2030 vision? And what is the effectiveness of the training program Educational program to develop the skills of female students (research sample)?

The aim of the research is to define the necessary skills for female students to prepare them for the labor market in light of the Kingdom's 2030 visions, provide an educational training program to develop female students 'skills, prepare students for the labor market, encourage female students to set up small projects, and the two researchers use the descriptive analytical approach and the experimental approach, and the results of the research reach differences Statistically significant among the average scores of female students in the research group in the post-test for skill testing after exposure to the proposed program. There are statistically significant differences between female students 'skills and the achievement of aesthetic, functional and economic values of products. And positive trends towards the skills needed for students to prepare them for the labor market in light of the Kingdom's vision through the proposed training program.

المقدمة ومشكلة البحث:

تشهد رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) تمكين للمرأة في عالم المال والاقتصاد، وهنا حددت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) ثلاثة أهداف رئيسة في مجال سوق العمل السعودي وهي خفض معدلات البطالة في سوق العمل السعودي من (١١,٦%) إلى (٧%)، وكذلك دعمها للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى إسهامها بشكل كبير في تحويل السعوديين من طالبي عمل إلى أصحاب أعمال، وخصصت هدفها الثالث في هذا المحور في زيادة مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل ورفع نسب تلك المشاركة من ٢٢% إلى ٣٣% (<http://www.vision2030.gov.s>).

من جانب آخر تلعب الصناعات الصغيرة دوراً مهماً في تطور النشاط الاقتصادي لأي بلد فهي تعد العمود الفقري لأي اقتصاد حر وبالتالي تظهر أهميتها في تطوير الاقتصاد الوطني، فالصناعات الصغيرة تساهم بشكل مباشر في الدخل القومي وفي النواتج المصنعة للدول، كما تؤدي إلى زيادة القيمة المضافة، وتعمل على المساهمة في دعم ميزان المدفوعات عن طريق تخفيف استيراد السلع والمنتجات المماثلة وزيادة قطاع الصادرات، وأخيراً تعمل هذه الصناعات على استغلال المواد الخام المتوافرة محلياً والتي تعتمد عليها كثير من الصناعات الكبيرة. (عبدالله الصليح : ٢٠٠١-٢)

وبما ان التدريب يُعد منظومة من التعليم المخطط الذي يساعد المتدربين في الحصول على المعلومات أو المهارات التي سوف يطبقونها في أعمالهم ومجتمعاتهم وكذلك منحهم الاتجاه الايجابي تجاه ما يتدربون عليه عليه Jill Molloy: 2003-p71.

لذا رأت الباحثتان تصميم برنامج تدريبي تعليمي لتنمية مهارات الطالبات وتهيئتهم لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وسوف تحاول الإجابة على الأسئلة التي تلخص إشكالية هذا البحث وهي كالتالي:-

١- ما هي المهارات الازمة للطالبات لتهيئتهم لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

٢- ما فعالية البرنامج التدريبي التعليمي لتنمية مهارات الطالبات (عينة البحث)؟

٣- ما مدى تهيئة الطالبات لسوق العمل؟

٤- ما هي آراء الطالبات نحو تعلم تلك المهارات من خلال البرنامج التدريبي المقترح؟

أهمية البحث :

تتلخص أهمية البحث في إعداد وتنفيذ برنامج تدريبي تعليمي لتنمية مهارات الطالبات وتهيئتهم لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بما يخلق فرص عمل لديهن.

أهداف البحث :-

- تحديد المهارات الازمة للطالبات لتهيئتهم لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تقديم برنامج تدريبي تعليمي لتنمية مهارات الطالبات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تهيئة الطالبات لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تشجيع الطالبات علي إقامة مشروعات صغيرة.
- قياس مدى فعالية البرنامج المقترح في اكساب الطالبات مهارات العمل بالصناعات اليدوية.

فروض البحث:-

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار المهارى بعد التعرض للبرنامج المقترح.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين مهارات الطالبات وتحقيق القيم الجمالية والوظيفية والاقتصادية للمنتجات.
- تكُون اتجاهات إيجابية نحو المهارات الأزمة للطالبات لتهيئتهم لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة من خلال البرنامج التدريبي المقترح.

أدوات البحث:-

- إعداد قائمة المهارات الازمة للطالبات لتهيئتهن لسوق العمل.
- استبيان تقييم قائمة المهارات الازمة للطالبات لتهيئتهن لسوق العمل.
- استبانة تقييم البرنامج التدريبي المقترح من الناحية التعليمية والفنية.
- الاختبار المهارى لقياس المهارات التعليمية للطالبات .
- تم انتاج عدد (٥) منتجات ملبسية.
- استبانة تقييم المنتج من المتخصصين والمستهلكين.
- استبانة تقييم آراء الطالبات نحو تعلم المهارات.

الدراسات السابقة:-

1- دراسة أميرة أحمد سالم (٢٠٠٤):- بعنوان (الاستفادة من دراسة الاقتصاد المنزلي في إنشاء الصناعات الصغيرة لزيادة دخل الأسرة)هدفت الدراسة إلى إيجاد حل لمشكلة البطالة بين الخريجات ومحاولة إرجاع عمل المرأة من المنزل ودور الصناعات التي تسهم في زيادة دخل الأسرة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ٣٧,٥% من عينة البحث قمن بعمل المعجنات بأشكها في مجالات عديدة وأن أهم أسباب التفكير في العمل من المنزل هو عدم وجود وظائف وضرورة زيادة دخل الأسرة ، وأوصت الباحثتان بإنشاء كلية تقنية لتعليم الصناعات الصغيرة وإنشاء مجمع لعرض الصناعات الصغيرة.

٢-دراسة شيماء محمود عبد الغنى(٢٠١٠):- بعنوان (برنامج كمبيوتر مقترح في تعليم التطريز اليدوي للمبتدئات) هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات ومحتوى التطريز اليدوي اللازم إكسابها للطالبات وكذلك تحديد برامج الكمبيوتر التعليمية التي يصلح استخدامها لتعليم التطريز والتعرف على دور البرنامج المقترح في اكساب عينة الدراسة مهارات التطريز .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحقق من فروض الدراسة وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية لعينة الدراسة والتي تثبت صحة التعلم بالكمبيوتر ذو فاعلية في تعلم التطريز اليدوي للمبتدئات.

٣-دراسة ثناء السرحان (٢٠١١) بعنوان (تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات) هدفت الدراسة إلى كيفية استغلال بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة لعمل منتجات أخرى جديدة باتباع الاساليب العلمية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ادراك لماهية التدوير إلا أنه لم يتم ممارسته بصورة كبيرة وصحيحة وأنه بالإمكان الاستفادة من بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة في عمل مكملات منزلية وعلية تم تنفيذ عينات لمجموعة من المكملات المنزلية من أجهزة المطبخ وأدواته وكذلك زيادة الوعي لسيدات المجتمع لأهمية إعادة التدوير والعمل في مصانع الملابس الجاهزة لأعمال التدوير لرفع المستوى الانتاج.

٤-دراسة (رحاب محمد صالح)٢٠١٣ بعنوان (مدي تهيئة التعليم الجامعي المرأة لسوق العمل) هدفت الدراسة الي دراسة مدي تهيئة التعليم الجامعي المرأة لسوق العمل من وجهة نظر عينة من التخصصات في العلوم الانسانية وهذه الدراسة دراسة استطلاعية مقارنة بين طالبات المملكة العربية السعودية وطالبات ماليزيا .

وتوصلت الدراسة الي حيث اظهرت المقارنة بين نسب العائلات من خريجات العلوم الانسانية في المملكة العربية السعودية اقل من خريجات العلوم الانسانية بماليزيا والذي يرجع الى اسباب التعليم الجامعي وضرورة حيث التعليم العالي علي تهيئة المرأة لسوق العمل.

٥- دراسة زاهر أمين (٢٠١٥) بعنوان: (اعداد برنامج تعليمي لتنمية قدرات طلاب التربية الفنية في مرحلة الاعداد لإقامة مشروع انتاجي صغير في مجال الحلي المعدني)

هدفت الدراسة إلى محاولة اعداد برنامج تعليمي لتنمية قدرات طلاب التربية الفنية لإقامة مشروع انتاجي صغير في مجال الحلي المعدني ، وكذلك انتاج الحلي المعدنية بهيئة جديدة مستوحاة من الاتجاه الفكري للفن التجريدي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى نتائج مقبولة من منتجات الحلي المعدنية بصياغات تصميمية متعددة وجديدة وجمعت في الشكل العام بين القيمة الجمالية والوظيفية النفعية ، مما أفادت في تلبية بعض احتياجات المجتمع ، وأسهمت التجربة في حل مشكلة البطالة لدى شباب الخريجين، اكتساب عينة البحث الطلابية للخبرات اللازمة لعمل مشروع انتاجي صغير (زاهر أمين: ٢٠١٥).

الدراسة التجريبية للبحث :-

هدفت الدراسة التجريبية إلى تصميم برنامج تدريبي تعليمي لتنمية مهارات الطالبات وتهيئتهم لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

إجراءات البحث:- شملت خطوات البحث خمس مراحل:

أولاً: - الاطلاع علي الدراسات السابقة والمراجع لتحديد المهارات الازمة للطالبات لتهيئتهن لسوق العمل.

- تحديد المهارات الأزمة للطالبات لتهيئتهن لسوق العمل.

ثانياً: - بناء قائمة المهارات الأزمة للطالبات لتهيئتهن لسوق العمل.

- تقييم القائمة من السادة المحكمين.

تم عرض القائمة المقترحة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، للتأكد من مدى صلاحية القائمة من الناحية العلمية والفنية وإبداء آرائهم في مجموعة من العناصر الآتية:-

- الوضوح.

- الصياغة.

- استخدام مصطلحات علمية صحيحة.

- التسلسل.

- ملائمة المهارات لرؤية ٢٠٣٠.

جدول (١) النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول المهارات الازمة للطلبات لتهيئتهم لسوق العمل

م	المهارات المقترحة	النسبة المئوية
١	مهارات الطالبات لمواكبة رؤية المملكة ٢٠٣٠	%٩٥
٢	مهارات التعلم الذاتي	%٩٦
٣	وبناء شخصية الطالب وفقا لمتطلبات العصر	%٩٨
٤	مهارات التفكير الناقد	%٩٩
٥	طرق حل المشكلات الإبداعية	%٩٦
٦	مهارة مواجهة سوق العمل	%٩٩
٧	المهارات الحياتية	%٩٧

يوضح الجدول السابق آراء السادة المحكمين حول المهارات الازمة للطلبات لتهيئتهن لسوق العمل ، فنجد أن النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين تراوحت ما بين (٩٥% إلى ٩٩%) وبذلك تكون الاستمارة صالحة للتطبيق وهو ما يسمى بصدق المحتوى، حيث أجمع الأساتذة المتخصصين على صلاحية القائمة للتطبيق.

ثالثا: اعداد البرنامج:-

قامت الباحثتان بإعداد برنامج تدريبي تعليمي لتنمية مهارات الطالبات وتهيئتهن لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ونتاج بعض المنتجات من خلال الخطوات التالية:

عنوان البرنامج:

برنامج تدريبي تعليمي لتنمية مهارات الطالبات وتهيئتهن لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

أهداف البرنامج:- هدف البرنامج إلى أن:

- ❖ تتعرف الطالبة على رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ❖ تذكر دورها في دعم رؤية المملكة ٢٠٣٠ .
- ❖ تعدد أنواع المهارات التي تحتاج إليها لمواجهة سوق العمل.
- ❖ تتعرف على المهارات الأساسية لعمل مشروع صغير .
- ❖ تتعرف علي طرق التصميم.
- ❖ تتفد مجموعة من المهارات اليدوية.
- ❖ تتمكن من تشطيب واخراج المنتجات.
- ❖ تتعرف علي انواع التسويق.

١- محتوى البرنامج:-

نظمت الباحثتان المحتوى في صورة تسلسليه من المهارات السهلة إلى الأصعب واحتوى البرنامج على المعلومات والمهارات التالية:-

- ❖ دعم المرأة برؤية ٢٠٣٠
- ❖ مهارات الطالبات لمواكبة رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ❖ مواجهة سوق العمل
- ❖ مفهوم واهمية الصناعات الصغيرة.
- ❖ مهارات يدوية لإنتاج المنتجات
- ❖ مهارات تشطيب واخراج المنتجات.
- ❖ التسويق وأنواعه.

٢- جلسات البرنامج:-

قامت الباحثتان بتحديد جلستين أسبوعياً للمتدربات (طالبات من كلية التربية، وكلية المجتمع بجامعة الملك خالد بمجمع الملك عبد الله وبلغوا (٢٧ طالبة)، حيث بلغ عدد الجلسات عشر جلسات، هذا بالإضافة إلى جلستين، الأولى جلسة للتعارف وإجراء الاختبار القبلي، والأخرى جلسة ختامية للبرنامج وتقديم الشكر للطالبات لما بذلوه وقدموه من جهد، ثم إجراء الاختبار البعدي.

٣- تقويم البرنامج:-

تم عرض البرنامج على مجموعة من المتخصصين للتأكد من صلاحية البرنامج من الناحية العلمية والفنية وابداء آراءهم وعمل التعديل المناسب وذلك فيما يأتي:-

- اتفاق المحتوى مع موضوع البرنامج.
- اتفاق الأهداف مع البرنامج.
- التسلسل المنطقي.
- الاسلوب العلمي وصحته.
- وضوح المهارات.
- ملائمة الوسائل التوضيحية.
- مناسبة وسائل التقييم.

جدول (٢) النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين حول تقييم البرنامج

م	محاور البرنامج	النسبة المئوية
١	اتفاق المحتوى مع موضوع البرنامج	%٩٦
٢	اتفاق الاهداف مع البرنامج	%٩٧
٣	التسلسل المنطقي	%١٠٠
٤	الاسلوب العلمي وصحته	%٩٨
٥	وضوح المهارات	%٩٨
٦	ملائمة الوسائل التوضيحية	%٩٦
٧	مناسبة وسائل التقييم	%٩٩

يوضح الجدول السابق آراء السادة المحكمين حول تقييم البرنامج ، فنجد أن النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين تراوحت ما بين (٩٦% إلى ١٠٠%)، حيث أجمع الأساتذة المتخصصين على صلاحية البرنامج للتطبيق مع إيداء بعض الملاحظات والمقترحات التي تم اضافتها.

رابعا: تطبيق البرنامج:-

- تم تطبيق البرنامج من خلال الجدول التالي:-

جدول (٣) الجدول الزمني للتدريب

م	محتوى البرنامج	عدد الأسابيع																		
		الاسبوع الاول		الاسبوع الثاني		الاسبوع الثالث		الاسبوع الرابع		الاسبوع الخامس										
		جلسة ١	جلسة ٢	جلسة ٣	جلسة ٤	جلسة ٥	جلسة ٦	جلسة ٧	جلسة ٨	جلسة ٩	جلسة ١٠									
١	دعم المرأة برؤية ٢٠٣٠	*																		
٢	مهارات الطالبات لمواكبة رؤية المملكة ٢٠٣٠ (وبناء شخصية الطالب وفقا لمتطلبات العصر)		*																	
٣	مهارات التفكير الناقد، وطرق حل المشكلات الإبداعية			*																
٤	مهارة التعلم الذاتي ومواجهة سوق العمل				*															
٥	مفهوم وأهمية الصناعات الصغيرة.					*														
٦	مهارات يدوية لإنتاج المنتجات						*													
٧	مهارات يدوية لإنتاج المنتجات							*												
٨	مهارات تشطيب واخراج المنتجات.								*											
٩	انواع التسويق									*										
١٠	انتاج بعض المنتجات										*									

خامسا: الجدول الزمني للتدريب:-

تم تطبيق البرنامج في خمس أسابيع بواقع جلستين كل أسبوع .

سادسا: صدق وثبات أدوات تقييم البرنامج:-**١- الاختبار المهارى لقياس المهارات الأساسية اللازمة.**

تم وضع الاختبار المهارى لقياس مستوى أداء الطالبات في الجانب المهارى لإنتاج المنتجات - **صدق الاختبار المهارى:-** تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المحكمين لأدوات البحث. ملحق (١) وقد كانت هناك بعض الملاحظات التي تم اضافتها وفقاً لآرائهم بحيث أصبح الاختبار قابل للتطبيق.

- **ثبات الاختبار المهارى:-** تم التأكد من ثبات الاختبار المهارى باستخدام طريقة إعادة الاختبار ، فقد تم تطبيق الاختبار على الطالبات بعد التعلم، وقد أعيد تطبيق نفس الاختبار مرة أخرى على نفس العينة بعد أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول، وقد تم حساب معامل الارتباط لدرجات الطالبات في الاختبارين، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٣) وهى قيمة تدل على ثبات الاختبار المهارى.

٢- استبانات البحث:

تم عمل أربع استبانات وهى:

- استبيان تقييم قائمة المهارات الازمة للطالبات لتهيئتهن لسوق العمل
- استبانة تقييم البرنامج التدريبي المقترح من الناحية التعليمية والفنية.
- استبانة تقييم المنتج من المتخصصين والمستهلكين.
- استبانة تقييم آراء الطالبات نحو تعلم المهارات.

خطوات عمل الاستبيان:

- إعداد الاستبانة ومدى صدقها:-

بعد الاطلاع على الكتب والرسائل العلمية المتخصصة قامت الباحثتان بإعداد مبدئي لبنود الاستبانة، ثم قامت بعرضها على عدد من الأساتذة المحكمين للتأكد من مدى ملائمة بنود الاستبانة للغرض الذي وُضع من أجله البحث، وبناءً على توجيهات السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات من حيث إضافة أو حذف بعض البنود حتى أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي.

سابعاً: اجراءات البحث:-

تم تطبيق البرنامج التدريبي للمتدربات من الطالبات وتمت عملية التدريب وفق

المراحل التالية :-

- مرحلة ما قبل التدريب:-

- ١- تم التعرف على المتدربات وكسر الجليد بينهن البعض وبينهن وبين الباحثتان .
- ٢- مقدمة عن البرنامج التدريبي وأهميته والفترة الزمنية.
- ٣- تطبيق الاختبار القبلي على الطالبات.
- ٤- ختام هذه المرحلة.

- مرحلة التدريب والتنفيذ:-

تم تنفيذ محتوى التدريب وتطبيق المهارات كالتالي:

- دعم المرأة برؤية ٢٠٣٠
- مهارات الطالبات لمواكبة رؤية المملكة ٢٠٣٠ (وبناء شخصية الطالب وفقا لمتطلبات العصر)
- مهارات التفكير الناقد، وطرق حل المشكلات الإبداعية
- تعزيز المواطنة والنمو الشخصي وبناء المهارات الحياتية
- مهارة مواجهة سوق العمل.
- مفهوم واهمية الصناعات الصغيرة.
- مهارات يدوية لإنتاج المنتجات.
- مهارات يدوية لإنتاج المنتجات.
- مهارات تشطيب واخراج المنتجات.
- انواع التسويق.
- عمل فترة مفتوحة للمتدربات للتعبير عن البرنامج التدريبي.
- ختام هذه المرحلة.
- مرحلة تقييم ادوات البرنامج.
- تم تطبيق الاختبار المهارى وتقييم الطالبات للاستبيان.

نتائج البحث:-

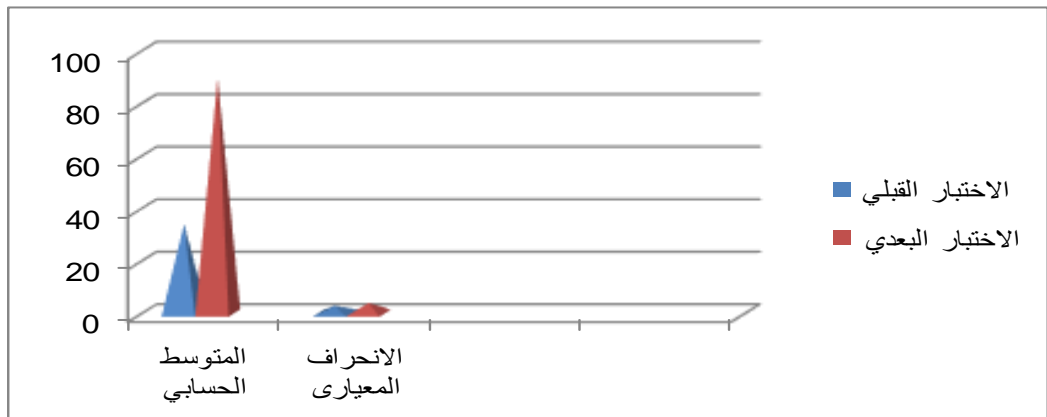
١- **للتأكد من صحة الفرض الأول والذي ينص على** " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار المهاري بعد التعرض للبرنامج المقترح"

تم عمل الاختبار المهاري للطالبات قبل عرض البرنامج عليهن ثم تطبيق نفس الاختبار عليهن بعد اتمام البرنامج ، وحساب المتوسط ونسبته المئوية والانحراف المعياري ونسبته لدرجات المتدربات (عينة البحث) ، وحساب دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات للمتدربات باستخدام قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:-
جدول (٤) قيمة(ت) لدلالة الفروق لدرجات المتدربات (عينة البحث) في الاختبار المهاري القبلي والبعدي (ن=١٠٠)

البيان	الدرجة الكلية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		معامل الاختلاف	قيمة ت	مستوى الدلالة إحصائياً
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مقياس الاتجاه	١٠٠	٣٢,٩	٢,٨	٨٩,٥	٣,٩	٣,٧	٨,٣	٠,٠١ دالة إحصائياً

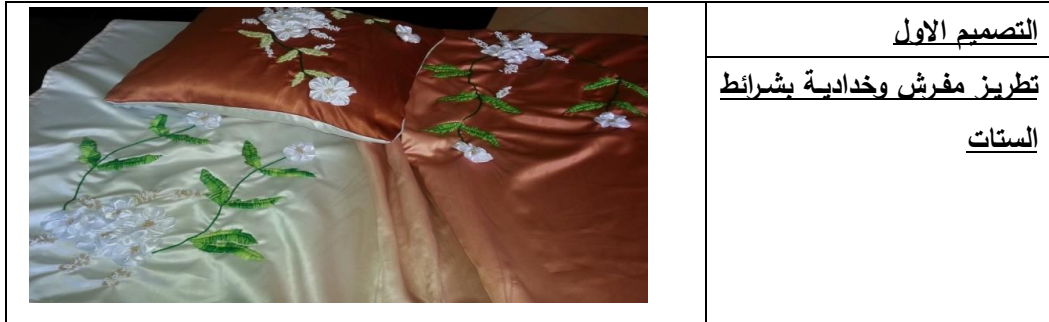
من الجدول السابق يتضح أن قيمة ونسبة (ت) بلغت (٨,٣) وهى دالة إحصائية عند المستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي ، أما القياس القبلي فبلغ متوسط درجاته (٣٢,٩) والقياس البعدي بلغ متوسط درجاته (٨٩,٥) ويدل ذلك على معرفة الطالبات المهارات اليدوية. وبذلك يتضح لنا مما سبق أن المستوي التدريبي للطالبات قد حققت فعالية في التطبيقين لصالح التطبيق البعدي وانتاج بعض المنتجات، مما يؤكد لنا تحقق صحة الفرض الأول .

الرسم البياني الذي يوضح الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في الاختبار المهاري



شكل (١) يوضح الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في الاختبار المهاري

- للتأكد من صحة الفرض الثاني الذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائية بين مهارات الطالبات وتحقيق القيم الجمالية والوظيفية والاقتصادية للمنتجات)
تم تطبيق استبيان تحقق القيم الجمالية والوظيفية والاقتصادية للمنتجات للمحكمين و مجموعة من المستهلكين.
- التصميم الأول:



جدول (٥) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح الأول

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	٢ ك	الدلالة
المحور الأول- أسس التصميم.	13.93	2.78	2	0.914	18.01	0.01
المحور الثاني- أسلوب التنفيذ	13.98	2.81				
المحور الثالث- الغرض الوظيفي الاجمالي	13.77	2.63				
المحور الرابع- الجدوى الاقتصادية	13.47	2.54				

(ن المستهلكين = ٣٧)

(ن المتخصصين = ٩)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم الأول تميز بملائمة أسس التصميم وتحقق الجانب الوظيفي والجمالي؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك ، ف جاء معامل اتفاق المحكمين ل Kendall W بقيمة ($W = 0,914$) بدلالة كا (18.01)، وهى دالة عند ($0,01$) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم.

وللتعرف على تقييم المستهلكين بالنسبة للتصميم الأول، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح الثاني إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع). والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (٦) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	22.77	2.97	67	18.89	0.001

(ن المستهلكين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (المستهلكين) مقابل حد الكفاية كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على ملائمة التصميم للغرض الوظيفي وتوافر النواحي الجمالية للمنتج.

- التصميم الثاني:-

التصميم الثاني خدادة لجرة طفل


جدول (٧) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح الثاني

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	٢ كا	الدلالة
المحور الاول- أسس التصميم.	13.96	2.88	2	0.909	17.09	0.01
المحور الثاني- أسلوب التنفيذ	13.97	2.82				
المحور الثالث- الغرض الوظيفي والجمالي	13.79	2.58				
المحور الرابع- الجدوى الاقتصادية	13.49	2.53				

(ن المستهلكين = ٣٧)

(ن المتخصصين = ٩)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم الأول تميز بملائمة أسس التصميم وتحقق الجانب الوظيفي والجمالي؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك، فجاء معامل اتفاق المحكمين لكندال W بقيمة (W = ٠,٩٠٩) بدلالة ٢ كا (17.09)، وهي دالة عند (٠,٠١) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم.

وللتعرف على تقييم المستهلكين بالنسبة للتصميم الثاني، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح الثاني إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).
والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (٨) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	22.75	2.95	66	18.85	0.001

(ن المستهلكين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (المستهلكين) مقابل حد الكفاية كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على ملائمة التصميم للغرض وتوافر النواحي الجمالية للمنتج.

- التصميم الثالث:-

التصميم الثالث
تطريز كوفرتة وخدادية لطفل

جدول (٩) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح الثالث

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	كا ٢	الدلالة
المحور الاول- أسس التصميم.	13.89	2.87	2	0.953	18.05	0.01
المحور الثاني- أسلوب التنفيذ	13.87	2.92				
المحور الثالث- الغرض الوظيفي والجمالي	13.66	2.77				
المحور الرابع- الجدوى الاقتصادية	13.68	2.59				

(ن المستهلكين = ٣٧)

(ن المتخصصين = ٩)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم الأول تميز بملائمة أسس التصميم وتحقق الجانب الوظيفي والجمالي؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك، فجاء معامل اتفاق المحكمين لكندال w بقيمة ($w = 0,953$) بدلالة كا (18.05) ، وهي دالة عند ($0,01$) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم.

وللتعرف على تقييم المستهلكين بالنسبة للتصميم الثالث، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح الثاني إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع) والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (١٠) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدالة
37	21.79	2.85	67	18.89	0.001

(ن المستهلكين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (المستهلكين) مقابل حد الكفاية كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على ملائمة التصميم للغرض الوظيفي وتوافر النواحي الجمالية للمنتج

التصميم الرابع
تطريز مفرش طاولة



جدول (١١) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح الرابع

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	كا	الدلالة
المحور الاول- أسس التصميم.	13.47	2.51	2	0.987	17.00	0.01
المحور الثاني- أسلوب التنفيذ	13.46	2.46				
المحور الثالث- الغرض الوظيفي والجمالي	12.33	1.56				
المحور الرابع- الجدوى الاقتصادية	13.77	2.27				

(ن المتخصصين = ٩)

(ن المستهلكين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم الرابع تميز بملائمة أسس التصميم وتحقق الجانب الوظيفي والجمالي؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك ، فجاء معامل اتفاق المحكمين لكندال W بقيمة (٠,٩٨٧) $w = 0,987$ بدلالة كا (17.00)، وهي دالة عند (٠,٠١) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم.

وللتعرف على تقييم المستهلكين بالنسبة للتصميم الرابع، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح الثاني إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع) والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (١٢) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	21.77	2.37	67	19.79	0.001

(ن المستهلكين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (المستهلكين) مقابل حد الكفاية كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على ملائمة التصميم للغرض الوظيفي وتوافر النواحي الجمالية للمنتج



التصميم الخامس

خدانية وياجورة من شرائط

الستان

جدول (١٣) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح الخامس

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	كا ٢	الدلالة
المحور الاول- أسس التصميم.	12.97	2.71	2	0.993	17.81	0.01
المحور الثاني- أسلوب التنفيذ	13.42	2.47				
المحور الثالث- الغرض الوظيفي والجمالي	13.37	1.86				
المحور الرابع- الجدوى الاقتصادية	13.77	2.27				

(ن المتخصصين = ٩)

(ن المستهلكين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم الخامس تميز بملائمة أسس التصميم وتحقق الجانب الوظيفي والجمالي؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك، فجااء معامل اتفاق المحكمين لكدنال W بقيمة (W = ٠,٩٩٣) بدلالة كا ٢ (17.81)، وهي دالة عند (٠,٠١) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم.

وللتعرف على تقييم المستهلكين بالنسبة للتصميم الخامس، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح الثاني إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع) والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (١٤) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	21.79	2.38	68	19.77	0.001

(ن المستهلكين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (المستهلكين) مقابل حد الكفاية كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على ملائمة التصميم للغرض الوظيفي وتوافر النواحي الجمالية للمنتج

-للتأكد من صحة الفرض الثالث والذي ينص على " تكُون اتجاهات إيجابية نحو مهارات للطلاب لتهيئتهم لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال البرنامج التدريبي المقترح.

تم تطبيق استبانة لتقييم آراء واتجاهات الطلاب نحو مهارات التهيئة لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال البرنامج التدريبي المقترح، وذلك بعد انتهاء تطبيق البرنامج ، حيث شملت (٢٧) استمارة ، والجدول التالي يوضح النسب المئوية لاستجابات الطلاب وذلك كما يلي:-

جدول (١٥) النسب المئوية لآراء واستجابات الطلاب نحو مهارات التهيئة لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال البرنامج التدريبي المقترح

المحور الأول	م	العبارات	أوافق	إلى حد ما	غير موافق
١		أسلوب عرض المهارات والتهيئة لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ شيق.	٨٩%	٩,٧%	٠,٦%
٢		هناك تسلسل واضح في مراحل عرض القائمة المقترحة.	٨٨,١%	١٠,٢%	١,٧%
٣		أفهم محتوى قائمة المهارات والتهيئة لسوق العمل	٨٨,٧%	٩,٧%	١,٧%
٤		البرنامج المقترح ساعدني علي فهم دوري برؤية المملكة ٢٠٣٠	٩٠,٤%	٩,٠٣%	٠,٦%
٥		أجد صعوبة في تعلم محتوى قائمة المهارات	١,٧%	٩,٠٢%	٨٩,١%
٦		جلسات البرنامج المقترح غير مترابطة .	٣١,٧%	١٠,٢%	٨٩,١%
٧		خطوات تنفيذ البرنامج واضحة .	٨٨,٧%	٩,٠٣%	٢,٣%
٨		محتوى جلسات البرنامج طويل وممل.	٥٢,٨%	٩,٧%	٨٧,٦%
٩		وجدت صعوبة في اكتساب المهارات والتهيئة لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال البرنامج	٢,٣%	٩,٠٣%	٨٨,٧%
١٠		يوفر البرنامج مواقف تعليمية شبيهة بالمواقف الحقيقية للمهارات والتهيئة لسوق العمل	٩٠,٤%	٨,٥%	٢١,١%
المحور الثاني		فعالية استخدام البرنامج التدريبي كأداة للتثقيف والتعليم (العبرة من ١١:١٥)			
١١		البرنامج المقترح وسيلة فعالة في التعليم والتعلم.	٨٨,٧%	٩,٠٣%	٢,٣%
١٢		البرنامج هو أداة للتثقيف و يساعد على اكتساب المعرفة.	٨٧,٦%	١٠,٢%	٢,٣%
١٣		التعليم عبر البرنامج يُساعد على رفع مهارة التعلم الذاتي.	٩٣,٧%	٣,٩%	٣,٧%
١٤		البرنامج التدريبي يساعد على الاستغلال الامثل للوقت.	٩٠,٤%	٦,٢%	٣,٤%
١٥		البرنامج وسيلة جيدة لتنمية وعى بمتطلبات المجتمع	٨٩%	٩,٠٣%	١,١%

من الجدول السابق يتضح ما يأتي :-

➤ بالنسبة للمحور الأول المتعلق فعالية استخدام البرنامج لتنمية مهارات الطالبات والتهيئة لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ويشمل العبارة من (١٠:١) فإن الطالبات اتفقن بنسبة تصل إلى ٩٠,٤% على يوفر البرنامج مواقف تعليمية شبيهة بالمواقف الحقيقية للمهارات والتهيئة لسوق العمل ، وأن نسبة كبيرة منهم تصل إلى ٨٩% ترى أن أسلوب عرض المهارات والتهيئة لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ شيقة، بينما ترى مجموعة من الطالبات تصل نسبتها إلى ٨٨,٧% أفهم محتوى قائمة المهارات والتهيئة لسوق العمل ،خطوات تنفيذ البرنامج واضحة ، كما ترى نسبة أخرى من الطالبات تصل نسبتها إلى ٨٨,١% أن هناك تسلسل واضح في مراحل عرض القائمة المقترحة.

➤ وبالنسبة للمحور الثاني المتعلق فعالية استخدام البرنامج التدريبي كأداة للتنقيف والتعليم ويشمل العبارة من (١٥:١١) فإن الطالبات اتفقن بنسبة تصل إلى ٩٣,٧% على التعليم عبر البرنامج يُساعد على رفع مهارة التعلم الذاتي ، بينما ترى مجموعة من الطالبات تصل نسبتها إلى ٩٠,٤% أن البرنامج التدريبي يساعد على الاستغلال الامثل للوقت.، كما ترى نسبة أخرى من الطالبات تصل نسبتها إلى ٨٩% أن البرنامج وسيلة جيدة لتنمية وعى بمتطلبات المجتمع ، و ٨٨,٧% ترى أن البرنامج المقترح وسيلة فعالة في التعليم والتعلم.، بينما نسبة من الطالبات تصل إلى ٨٧,٦% ترى أن البرنامج هو أداة للتنقيف و يساعد على اكتساب المعرفة.

وفي ضوء هذا التحليل يتضح أن استجابات الطالبات جاءت ايجابية سواء للمحورالأول فعالية استخدام البرنامج لتنمية مهارات الطالبات و التهيئة لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ أو للمحور الثاني المتعلق فعالية استخدام البرنامج التدريبي كأداة للتنقيف والتعليم ، مما يؤكد للتأكد من صحة الفرض الثالث والذي ينص على " تكُون اتجاهات إيجابية نحو مهارات للطالبات لتهيئتهم لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال البرنامج التدريبي المقترح

ملخص النتائج:-

مما سبق يتضح أن فروض الدراسة قد تحققت ، وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

- أكدت نتائج الفرض الأول توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار المهاري بعد التعرض للبرنامج المقترح
- أكدت نتائج الفرض الثاني توجد فروق دالة إحصائية بين مهارات الطالبات وتحقيق القيم الجمالية والوظيفية والاقتصادية للمنتجات.
- أكدت نتائج الفرض الثالث تكوّن اتجاهات إيجابية نحو المهارات اللازمة للطالبات لتهيئتهم لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة من خلال البرنامج التدريبي المقترح

التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بما يأتي:-

- ١- ضرورة نشر ثقافة الوعي وتنمية المهارات اللازمة للطالبات لتهيئتهن لسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ٢- إعداد برامج ارشادية لتنمية وعي الشباب تجاه رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ٣- زيادة الندوات والمؤتمرات عن تهيئة الطالبات لسوق العمل.
- ٤- أهمية تعزيز المهارات الحياتية وتعزيز المواطنة للطالبات .
- ٥- ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية التي تساعد الطالبات علي التعلم الذاتي.
- هذا البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية (١٤٢ \ ١٦٩ \ GRP) للعام ١٤٤٢ هـ

المراجع:

- اللقاني، أحمد حسين. ١٩٩٩م. معجم المصطلحات التربوية، ط٢، عالم الكتب - القاهرة
- بالخوير، أميرة أحمد سالم. ٢٠٠٤ م. الاستفادة من دراسة الاقتصاد المنزلي في انشاء الصناعات الصغيرة لزيادة دخل الأسرة ، ندوة الافاق الجديدة للاقتصاد المنزلي، جامعه الملك عبد العزيز، وزارة التعليم، جدة، أكتوبر.
- أنيس، إبراهيم مصطفى وآخرون. ١٩٨٥. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ج٦ -
- السرحان ، ثناء مصطفى. ٢٠١١. تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات، مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة، المجلد الأول.
- صالح ، رحاب محمد. ٢٠١٣. مدي تهيئة التعليم الجامعي المرأة لسوق العمل ، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.
- رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية [/http://www.vision2030.gov.sa](http://www.vision2030.gov.sa)
- أمين، زاهر. ٢٠١٥ م . اعداد برنامج تعليمي لتنمية قدرات طلاب التربية الفنية في مرحلة الاعداد لإقامة مشروع انتاجي صغير في مجال الحلبي المعدني، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- عبد الغنى، شيماء محمود . يناير ٢٠١٠. برنامج كمبيوتر مقترح في تعليم التطريز اليدوي للمبتدئات، مجلة كلية التربية ببورسعيد، مصر.
- الصليح، عبدالله . ٢٠٠١. الصناعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية، بحث منشور، كلية الآداب جامعة الملك سعود، الرياض .
- Blickensdorfer-S Handbags summer2008.The favorite companion source textile,revue,Switzerland,2007
- Jill Molloy :Effective Training in Reproductive Health, U.S.A,2003.